دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلد 24 العدد 01 السنة 2024 ص ص 1-15
ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

التحليل السيكولوجي لأسباب حوادث المرور
ـ دراســـــة وصفيـــــة ـ

Psychological analysis of the main causes leading to traffic accidents
Descriptive study

د. شباح أحمد [1]
[1] كلية العلوم الإجتماعية (جامعة الجزائر2)، ahmed.chabah@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 27 / 06/ 2021 **تاريخ القبول**: 20 / 11/ 2022 **تاريخ النشر**: 2024/06/30

Abstract:

Traffic accidents are considered as the most complicated and dangerous human, social and economic problems that are addressing modern societies. They provoke human damages which lead to the loss of lives or to a partial or entire paralysis. They also bring about tangible losses such as the destruction and waste of equipments, hardware and infrastructures. In addition to that, the loss of time to other drivers because of the unexpected time to be spent in traffic jams caused by those accidents.

Starting from that reality, we ended up with the psychological analysis of the main causes leading to traffic accidents in order to assess them so to be able to get to the description and analysis of the most effective methods to prevent such causes for their adoption in the future..

Keywords : Traffic Accidents ; Reasons ; Solutions ; Psychological Analysis.

المؤلف المرسل: د. شباح أحمد
البريد الالكتروني:ahmed.chabah@univ-alger2.dz

الملخص:

تعتبر حوادث السياقة من أعقد وأخطر المشكلات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المجتمعات الحديثة. حيث أنها تخلف خسائر بشرية تتمثل في فقدان الأرواح والشلل الجزئي أو الكلي.. كما ينجم عنها خسائر مادية تتمثل في تدمير وتحطيم المركبات والمعدات والمنشآت. علاوة على ضياع الوقت للسائقين الآخرين جراء التوقف الإجباري للازدحام الذي يترتب عن هذه الحوادث.

وإنطلاقا من هذا الواقع إنتهينا إلى التحليل السيكولوجي لأهم الأسباب المؤدية إلى حوادث المرور للوقوف أمامها، ذلك بغية الوصول إلى وصف وتحليل أنجع الأساليب الوقائية لهذه الأسباب للأخذ بها مستقبلا، وندخل من خلالها باب السواء.

الكلمات الدالة: حوادث المرور. أسباب. حلول، تحليل السيكولوجي.

1. مقدمة:

تختص هذه الدراسة بالتحليل السيكولوجي لأهم الأسباب المؤدية إلى حادث مرور أكيد، ذلك لأن الوقوف أمامها عن طريق دراسة وصفية ميدانية تؤدي بنا إلى التحكم في هذه الأسباب لتفاديها مستقبلا.

حوادث المرور هذه بجميع تصنيفاتها تكون لها أسباب منها:

- السرعة المفرطة المبالغ فيها
- التجاوز الخطير.
- اختراق الخط المتواصل.
- التعب الشديد.
- قلة النوم.
- قلة التدريب.
- نقص الخبرة.
- السياقة في حالة سكر أو مخدرات.

والجدير بالذكر هو أن حوادث المرور اليوم تعتبر من أعقد وأخطر القضايا الإنسانية والاجتماعية، ذلك لأن محورها الإنسان والمجتمع، هذا ما ذهب إليه وأكده الباحثون من خلال دراساتهم لموضوع حوادث

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

المرور، إذ أصروا على أنها تخلف مآسي إنسانية تتمثل في فقدان الأرواح وفي شلل الجزئي أو الكلي للأفراد، كما تخلف خسائر مادية للأسرة وللمجتمع وللخزينة، ونحن في هذا المجتمع الجزائري أصبحنا نرى أرقاما مذهلة من حوادث المرور نعيشها كل ساعة ويوم وأسبوع وشهر وسنة في مختلف مستويات الطرق والمسالك على الرغم من الجهود المبذولة من المؤسسات المعنية بأمن الطرق للوقاية من حوادث المرور.

فأمام هذا الواقع نلتمس من المسؤولين عن السير والحركة المرورية والنقل وأمن الطرق والذين اكتفوا بوضع قوانين مرور جديدة أصدرت في الجريدة الرسمية في شهر جويلية 2009 والتي دخلت حيز التطبيق مع بداية شهر فيفري سنة 2010، قد نرى هذه القوانين الجديدة في أحكامها تعاقب فقط السائقين بغرامات مالية جزافيا من 2000 دج إلى 6000 دج حسب المخالفات المرتكبة مع سحب رخصة السياقة في حالات أخرى.

كما نرى أن هذه القوانين لم تختم بالأسباب المؤدية إلى حوادث المرور حيث اكتفت بعقوبة كل من يخالف أو كل مخالف عن قصد أو عن غير قصد قوانين المرور، وأهملت دراسة أسباب حوادث المرور للوقوف أمامها والوصول إلى قوانين عقلانية تكون بمثابة عوامل مقللة من ارتكاب الحوادث.

التساؤل:

وانطلاقا مما اكتشفته معظم الدراسات التي أجريت على حوادث المرور في الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض دول أوروبا أن العامل البشري يكون دائما بنسبة عالية هوالسبب الرئيسي في ارتكاب حوادث المرور، ومنه نتساءل هل يكون بالفعل العنصر البشري هو المسؤول الأول أي السبب الأول في ارتكاب حوادث المرور.

وبافتراض الكائن البشري في نسق اجتماعي معين يتأثر بمجموعة من العوامل في مواقف ما، قد تكون هذه العوامل أسرية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، تؤثر في الجانب النفسي والعقلي للفرد، فأي الأسباب التي تؤدي به إلى الخطأ وارتكاب حوادث المرور، أهي ذاتية أو نفسية أو بيئية أم هي متضافرة فيما بينها جميعا مما يؤدي إلى فقدان التوازن الشخصي للسائق وبالتالي ارتكاب الحادث.

فرضيات الدراسة:

استنادا إلى التساؤل الذي طرح سابقا ذهبنا لصياغة الفرضيات بالشكل التالي:

1. يؤدي عدم احترام السائق لقانون المرور إلى الوقوع في حادث مرور مؤكد.
2. عند احترام الأسباب المؤدية إلى حوادث المرور تنخفض نسبة ارتكاب الحوادث وهذا عندما يكون السائق في حالة توازن نفسي.
3. يكون السائق السبب الرئيسي الفعال المؤدي إلى ارتكاب حوادث مرور.

1- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الدراسة الميدانية الوصفية لأسباب حوادث المرور للتعرف بقدر كبير على أهم الأسباب المؤدية إلى هذه الحوادث لدى سائقي السيارات والمركبات والحافلات والشاحنات المقطورة وتصف المقطورة والوصول إلى التحكم فيها بغية تقليص وإنخفاض الحوادث بالتدريج حتى نصل إلى الهدف الرئيسي الذي يتمثل في السلامة المرورية

2- طريقة إجراء البحث:

لدراسة الأسباب المؤدية إلى حوادث المرور دراسة ميدانية وصفية، إعتمدنا على إستخدام المنهج الوصفي للتحليل السيكولوجي لأسباب حوادث المرور، ذلك لإعتباره المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات، حتى نتمكن وفقه من وصف هذه الأسباب وصفا علميا دقيقا ونصل بذلك إستنادا إلى تطبيق إستمارة البحث إلى النسبة المئوية التي يتحصل عليها كل سبب من هذه الأسباب ثم نقوم بترتيبها حتى يتسنى لنا إدراك الأسباب المؤدية حقا إلى إرتكاب والوقوع في حادث مرور ما.

3- مجتمع الدراسة (عينة البحث):

إستنادا إلى ما تصبو إليه هذه الدراسة الميدانية الوصفية لأسباب حوادث المرور، تم إختيار عينة لدراسة لهذا الموضوع، بلغ عدد أفرادها (200) مائتي فردا إناثا وذكورا من مختلف شرائح مدينة مجتمع الجزائر العاصمة ومن مختلف الأعمار والمستويات التعليمية والاقتصادية، لندرس

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

من خلال هذه العينة متغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمي والإقتصادي، لنصل إلى إدراك أي المتغيرات أكثر فعالية في إحداث حادث مرور.

ونوضح في الجداول الآتية كيفية توزيع أفراد عينة البحث حسب كل متغير وهي كما يلي:

***- متغير الجنس:**

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إنـــاث	100	%50
ذكـــــور	100	%50
المجمـــوع	**200**	**%100**

الجدول رقم (01): يبين عدد أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس:

***- متغير السن:**

السـن	إنـاث	ذكـور	النسبة المئوية
20- 26 سنة	20	20	%20
27- 33 سنة	20	20	%20
34- 40 سنة	20	20	%20
41- 47 سنة	20	20	%20
48 فما فوق	20	20	%20
المجمـوع	**100**	**100**	**%100**

الجدول رقم (02): يبين توزيع عدد أفراد عينة البحث حسب مختلف الأعمار:

***- متغير المستوى التعليمي:**

المستوى التعليمي	إنـاث	ذكـور	النسبة المئوية
إبتـــدائـي	25	25	%25
مـتوسـط	25	25	%25
ثـــانوي	25	25	%25
جامـعـي	25	25	%25
المجمـوع	**100**	**100**	**%100**

الجدول رقم (03): يبين توزيع عدد أفراد عينة البحث، حسب مختلف المستويات التعليمية:

***- متغير المستوى الاقتصادي:**

المستوى الاقتصادي	إنـــاث	ذكـــور	النسبة المئوية
متـــــوســـــط	25	25	%25
فوق المتوسط	25	25	%25
حســـــــن	25	25	%25
جـــــيـــــد	25	25	%25
المجمـــوع	**100**	**100**	**%100**

الجدول رقم (04): يبين توزيع عدد أفراد عينة البحث حسب مختلف المستويات الاقتصادية:

4- أداة البحث:

تأتى لنا للقيام بهذه الدراسة الميدانية الوصفية تطبيق إستبيان كأداة وتقنية ندرس فيه المتغيرات والعوامل المسببة لإرتكاب حادث مرور أكيد.تضمن هذا الإستبيان محورين.

إختصاص المحور الأول بجمع المعلومات الشخصية لأفراد عينة البحث، منها الجنس، السن، المستوى التعليمي والاقتصادي، وإهتم المحور الثاني بطرح الأسئلة التي لها علاقة بأسباب حوادث المرور، منها الأسباب الذاتية التي تعود إلى شخصية الفرد والأسباب النفسة والأسباب البيئية.

5- تحليل ومناقشة النتائج

5-1- عرض ملخص النتائج العامة:

سنعرض فيما يلي في الجدول الآتي ملخصا عاما للنتائج المحصل عليها من خلال تطبيق إستمارة البحث، حيث نبين فيه عدد مرات تكرار نعم لسبب معين الذي يؤدي إلى حادث مرور والنسبة المئوية لكل حادث:

أسباب الحوادث	التكرار بنعم	النسبة المئوية	التكرار بـ لا	النسبة المئوية
التعليم الناقص وقلة التدريب	162	%81	38	%19
صغر السن	65	%32.5	135	%67.50

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

كبر السن	34	%17	166	%83
نقص الخبرة	117	%58.5	83	%41.50
السرعة المفرطة المبالغ فيها	192	%96	08	%04
التجاوز الخطير	179	%89.5	21	%10.50
إختراق الخط المتواصل	123	%61.5	77	%38.50
عدم إحترام قوانين المرور	107	%53.5	93	%46.50
التعب الشديد وقلة النوم	92	%46	108	%54
سياقة في حالة خمر ومخدرات	111	%55.5	89	%44.50
استخدام الهاتف النقال	63	%31.5	137	%68.50
الخلل التقني والميكانيكي	71	%35.5	129	%64.50
سوء الأحوال الجوية	91	%45.5	109	%54.50

الجدول رقم (05): يبين الأسباب العامة لحوادث المرور وعدد التكرار بنعم والنسب المئوية وعدد التكرارات بـ لا والنسب المئوية كذلك.

5-2- ترتيب أسباب حوادث المرور حسب عدد مرات تكرارها بنعم والنسب المئوية لكل سبب:

بعد عرض الملخص العام للنتائج المتوصل إليها من خلال تطبيق إستمارة البحث في الجدول رقم (05)، حيث بيّنا فيه الأسباب التي أدت إلى حوادث المرور وعدد تكرارها بنعم والنسب المئوية لكل سبب فإننا نقوم بترتيب هذه الأسباب من أعلى نسبة إلى أدناها، ثم بعد ذلك نقوم بالتحليل السيكولوجي لكل سبب من الأسباب التي أدت إلى الوقوع في حادث مرور، ونوضح ذلك في الجدول الآتي:

	أسباب الحوادث	التكرار بنعم	النسبة المئوية	التكرار ب لا	النسبة المئوية
1	السرعة المفرطة المبالغ فيها	192	%96	08	%04
2	التجاوز الخطر	179	%89.5	21	%10.50
3	التعليم الناقص وقلة التدريب	162	%81	38	%19
4	إختراق الخط المتواصل	123	%61.5	77	%38.50
5	نقص الخبرة	117	%58.5	83	%41.50

6	السياقة في حالة خمر ومخدرات	111	%55.5	89	%44.50
7	عدم إحترام قوانين المرور	107	%53.5	93	%46.50
8	التعب الشديد قلة النوم	92	%46	108	%54
9	سواء الأحوال الجوية	91	%45.5	109	%54.50
10	الخلل التقني والميكانيكي	71	%35.5	129	%64.50
11	صغر السن	65	%32.5	35	%67.50
12	إستخدام الهاتف النقال	63	%31.5	37	%68.50
13	كبر السن	34	%17	66	%83

الجدول رقم (06): يبين ترتيب أسباب حوادث المرور وعدد التكرار بنعم والنسب المئوية وكذا عدد التكرار بـ لا والنسب المئوية.

5-3- التحليل السيكولوجي لأسباب حوادث المرور:

نقوم في هذا المقام بتحليل سيكولوجي لأسباب حوادث المرور التي إنتهينا إلى إحصائها وكان عددها ثلاثة عشر (13) سببا أدى ويؤدي إلى حوادث مرور بنسب متفاوتة ونبدأ هذا التحليل من أعلى نسبة إلى أدناه وهي كما يلي:

1- السرعة المفطرة المبالغ فيها: يكون هذا السبب من الأسباب العالية النسبة حيث بلغت 96% وهو ما يمكننا القول بأنه كلما كانت السرعة زائدة عن المعقول، يكون التحكم في سير السيارة صعبا، وقد يشكل خطرا إذا لم يستطع السائق السيطرة على هذه السرعة المبالغ فيها وهو الأمر الذي قد يوقعه في إرتكاب حادث مرور مؤكد. قد تكون الحالة النفسية القاهرة التي تجعل السائق مبالغ في السرعة تحت ضغط بسيكولوجي كالقلق أو السرعة من أجل الوصول إلى جماعة في موعد مهم أو أخبار غير سارة وصلته عن طريق الهاتف، كموت احد الأقارب، كلها ضغوط نفسية تجعل من السائق يتجاوز السرعة المحددة سلفا، مما يؤدي به إلى ارتكاب حادث مرور ما.

كذلك قد تكون السرعة سببها سلوك تعوَدَ عليه السائق واكتسبه من خلال معايشته للسياقة كخبرة سياقية سيئة وسلبية.

2- التجاوز الخطير: من المعلوم أن يكون التجاوز الخطير من الأسباب المؤدية حتما إلى حادث مرور خطير لأنه يستخدم فيه السائق الجهة

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

المعاكسة، جاء هذا السبب في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 89.5% وهو الأمر الذي يؤدي إلى إعتباره وتصنيفه ضمن الأسباب الرئيسية المؤدية إلى الوقوع في حادث مرور. هذا التجاوز الخطير للسائق المتحكم في قدراته العقلية والنفسية والجسمية يستطيع أن يتعايش مع واقع طرقات وإشاراتها والعكس صحيح، إن لم يستطع السيطرة والتحكم في قدراته العقلية والنفسية والجسمية فإنه يصل إلى ما لا تحمد عقباه (الحادثة).

3- التعليم الناقص وقلة التدريب: يعتبر هذا السبب هو أيضا من الأسباب القوية المؤدية إلى حادث مرور، حيث إحتل في دراستنا هذه المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 81% وهو ما يدل على أن النقص في تعليم السياقة المعقولة وقلة التدريب، قد يشكلان عوائق تعليمية وتدريبية يؤديان بالسائق الجديد إلى إرتكاب حادث مرور، ذلك للأخطاء التي قد يرتكبها السائق جراء هذا التعليم الناقص والتدريب غير الكاف لإكتساب مهارات عن أثرها يتجنب وقوع حادث مرور مؤكد.

4- إختراق الخط المتواصل: هذا السبب هو أيضا من الأسباب المؤكدة التي تؤدي إلى حادث مرور خطير، حيث إحتل المرتبة الرابعة بنسبة عالية بلغت 61.5% تكمن خطورته في اجتياز الخط المتواصل الذي يفصل بين سير المركبات ويحدد الرواق المخصص لكل سيارة وإختراقه قد يؤدي حتما في أية لحظة ما إلى الوقوع في حادث مرور بين هذا وذاك.

هنا أيضا تعود إلى موضوع التربية والتنشئة الاجتماعية التي تجعلنا نحترم غيرنا وذواتنا وبالتالي تطبيق قوانين وإشارات المرور واحترامها وعدم تجاوز حقها هنا نجد هذه التطبيقات عند الأشخاص السائقين المتوازنين مع أنفسهم ومع قوانين المجتمع وهذا معناه التكيف والتوافق للشخص السائق معناه الصحة النفسية للسائق وقلما نجد هؤلاء في المجتمع.

5- نقص الخبرة: يعتبر هذا السبب هو أيضا من الأسباب الرئيسية المؤدية إلى حادث مرور وشيك، حيث قدرت نسبته بـ 58.5% وهي نسبة معتبرة في تأكيدها لوقوع حادث مرور خطير أو خفيف، ذلك لأن نقص الخبرة يؤدي إلى عدم التحكم والسيطرة على المركبة وتجنب الحادث الأكيد.

6- السياقة في حالة سكر أو مخدرات: إرتأينا من خلال ترتيب أسباب الحوادث أن هذا السبب بلغت نسبته بـ 55.5% وهي نسبة تؤكد على أن

السياقة في حالة خمر أو مخدرات سياقة خطيرة ذلك لفقدان التوازن الحسي الحركي جراء خمول النشاط الطبيعي للجهاز العصبي مما يعرض السائق إلى الوقوع في حادث مرور وخاصة إذا كانت نسبة الكحول في الدم عالية. هنا نتطرق إلى مجموعة من الأسئلة التي لها علاقة بالمؤثرات العقلية كأن نتساءل ماهي الأسباب النفسية والجسمية التي جعلته يتناول المخدرات وبالتالي غير قادر على السيطرة في السياقة مما أدى به إلى ارتكاب الحادثة، وهنا نؤكد الجانب البسيكولوجي الذي أثر على السائق وجعله يتناول المخدرات والمهدئات من باب البحث عن التوازن النفسي إلا أنه قد لا يصل إليه (التوازن النفسي) لأنه في وضعية متحركة (السياقة والسيارة والطريق) وبالتالي فقدان التوازن لما يؤدي به إلى ارتكاب الحادثة.

7- عدم إحترام قوانين المرور: تأكد خطورة هذا السبب، ليس فقط للنسبة العالية التي إحتلها، بل أيضا الإنحراف عن الأمور التي تفرضها هذه القوانين على السائق، بحيث أن عدم إحترام هذه القوانين يشكل عائقا أمام السائقين الأخرين مما قد يؤدي إلى إرتكاب حادث مرور. هنا في هذا الموضوع نجد عدم احترام قوانين المرور قد اكتسبها السائق او تعود عليها نتيجة لمجموعة من الإحباطات التي تلقاها في حياته (السائق) مما تجعل لا يحترم هذه القوانين كردود أفعال ضد ما جاءت به البشرية (من قوانين) التي جعلته يعيش الإحباطات وعدم تحقيق الذات كما يسعى إليها السائق إلاّ أنها تحقيقات ذاتية سلبية أدت إلى ارتكاب الحوادث.

8- التعب الشديد وقلة النوم: جاء هذا السبب في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت بـ 46%وهو ما يؤدي بنا إلى القول بأن هذا السبب يكون هو الأخر من الأسباب الواضحة المؤدية إلى حادث مرور، ذلك لأنه كلما زادت شدة التعب دون أخذ قسط من الراحة الخاصة عند الشعور بالنعاس. فإن كل هذا يفقد التحكم في المركبة والسيطرة عليها مما قد يعرض السائق إلى إرتكاب حادث مرور مؤكد. وهنا نتطرق إلى موضوع الدوافع الأولية ذات التأثير البيولوجي التي تلعب دورا هاما في عملية التوازن النفسي الجسمي وحتى الاجتماعي بمعناه التكيف والتوافق، فإن أحس السائق

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

بعملية اللاتوازن فعليه بالراحة والقسط الكبير من النوم حتى لا يقع ما لا تحمد عقباه (حوادث المرور).

9- سواء الأحوال الجوية: نصل من خلال النتائج المتوصل إليها، ومن ترتيب أسباب حوادث المرور أن هذا السبب يؤدي إلى الوقوع في حوادث مرور بنسبة قدرت بـ 45.5%ذلك لأن ظروف السياقة تصبح غير عادية وصعبة وخاصة عند الأمطار الغزيرة والضباب وسقوط الثلوج وهو الأمر الذي قد يسبب حوادث مرور إستنادا إلى هذه الأحوال الجوية السيئة.

10- الخلل التقني والميكانيكي: هذا السبب هو أيضا يمكن إعتباره من الأسباب القوية المؤدية إلى الوقوع في حادث مرور.

وعلى الرغم من أن نسبة هذا السبب لا تبدو عالية، حيث قدر بـ 35.5%، فإن أي خلل تقني ميكانيكي يحدث في المركبة قد يشكل خطرا لا يمكن تفاديه بسهولة وهو ما يجعلنا نتنبأ بوقوع حادث مرور قد يكون خطيرا أو غير خطير.

11- صغر السن: قد يشكل صغر السن من 18 إلى 21 سنة من العمر مثلا، موضوع إهتمام بالنسبة لأسباب حوادث المرور، على الرغم من أننا سجلنا نسبة ليست عالية قدرت بـ 32.5%، غير انه يبقى من المحتمل أن يقع صغير السن في حوادث المرور، ذلك نظرا لنقص الخبرة في ميدان السياقة.

12- استخدام الهاتف النقال: يعتبر استخدام الهاتف النقال أثناء السياقة سببا من الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في حادث مرور، وقد سجلنا نسبة بلغت 31.5% تعبر عن وقوع حوادث مرور بسبب إستخدام الهاتف النقال أثناء السياقة ويعود ذلك لقلة الإنتباه ولعدم التركيز نحو القيادة لإنشغال البال بالمكالمة الهاتفية.

13- كبر السن: هو عكس صغر السن، غير أنه يمكن إعتباره من الأسباب المؤدية إلى حوادث المرور حيث أنه مع الكبر تتأثر القدرات الحسية الحركية في التآزر فيما بينها مما يؤثر في التحكم والسيطرة والخفة في السياقة، وعلى الرغم من أننا إلتمسنا نسبة منخفضة بلغت 17%فإننا

نستطيع إعتبار سبب كبر السن من الأسباب الاحتمالية لارتكاب حادث مرور.

6- الإستنتاج العام:

ما نستطيع قوله في بداية الأمر هو أننا قمنا بدراسة الأسباب المؤدية إلى حوادث المرور، أي دراسة أسباب حوادث المرور ثم القيام بالتحليل السيكولوجي لهذه الأسباب.

وبالفعل، فإنه بعد تطبيق الإستبيان لدراسة هذه الأسباب على عينة من افراد مجتمع مدينة الجزائر وبعد النتائج المتوصل إليها والتي تم عرضها في الجدول رقم (05) حيث تم إحصاء عدد تكرار هذه الأسباب بنعم ثم ترتيبها في الجدول رقم (06) وفقا للنسب المتوصل إليها لكل نسبب من الأسباب المؤدية إلى حادث مرور مؤكد.

وإنطلاقا من هذه النسب المتحصل عليها قمنا بتحليل سيكولوجي لكل سبب على حدة. كما سبق ذكره.

وعليه توصلنا إلى أن السرعة المفرطة والمبالغ فيها تكون بمثابة السبب الأكثر مؤديا إلى الوقوع في حادث مرور بنسبة عالية قدرت بـ 96%، ذلك لأن السرعة اللاعقلانية قد تؤدي بالسائق إلى حادث مرور أكيد لا مفر منه بعد هذا السبب يأتي في المرتبة الثانية بسبب التجاوز الخطير بنسبة قدرت بـ 89.5% ثم التعليم الناقص وقلة التدريب بـ 81%وإختراق الخط المتواصل بـ 61.5% ونقص الخبرة بـ 58.5% والساقة في حالة خمر ومخدرات بـ 55.5% وعدم إحترام قوانين المرور بـ 53.5% والتعب الشديد وقلة النوم بـ 46% وسوء الأحوال الجوية بـ 45.5% والخل التقني والميكانيكي بـ 35.5% وصغر السن بـ 325.% واستخدام الهاتف النقال أثناء السياقة بـ 31.5.% وأخيرا أكبر السن بـ 17%

وحوصلة القول أن كل هذه الأسباب هي في جملتها وبنسبها المتفاوتة أسبابا مؤدية إلى حوادث مرور أكيدة يجب الوقوف أمامها.

الخاتمة:

ختاما لهذه الدراسة الميدانية الوصفية لأسباب حوادث المرور، نستطيع القول أننا حاولنا الوقوف أمامها لدراستها دراسة علمية موضوعية، ذلك

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

بتقديم تحليل سيكولوجي لكل سبب من هذه الأسباب وتقديم صورة شاملة عن مدى إحتمال الوقوع في حادث مرور، ذلك إستناد إلى نسبة الوقوع فيه والمتحصل عليها من خلال دراستنا هذه، وبالفعل إستطعنا حصر هذه الأسباب في (13) ثلاثة عشرة سببا رئيسيا، يؤدي كل سبب إلى الوقوع في حادث مرور أكيد، وهم السرعة المفرطة والمبالغ فيها، التجاوز الخطير، التعليم الناقص وقلة التدريب، إختراق الخط المتواصل، نقص الخبرة، السياقة في حالة خمر ومخدرات، عدم إحترام قوانين المرور، التعب الشديد وقلة النوم، سوء الأحوال الجوية، الخلل التقني الميكانيكي، صغر السن، استخدام الهاتف النقال وكبر السن.

قائمة المراجع:

1. المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، **إحصائيات أسباب حوادث المرور، مركز حسين داي لسنة 2008** مركز حسين داي- الجزائر-.
2. احسان محمد حسن (2005) **منهج البحث الاجتماعي** –عمان –الاردن
3. أحمد الخشاب (1971)، **التغير الاجتماعي**، الهيئة العامة للتأليف والنشر، القاهرة.
4. احمد زكي صالح (1972)، **علم النفس التربوي**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،
5. إدريس الضحاك (1980)، **الوجيز في حوادث السير والتأمين الإجباري للسيارات**، مطبعة النجاح الجديدة المغرب.
6. حامد عبد السلام زهران (1981)، **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة، مصر.
7. سيد أحمد عثمان(1970)، علم **النفس الاجتماعي التربوي**،المكتبة الأنجلو مصرية القاهرة
8. سيد محمد بدوي (1988)، **المجتمع والمشكلات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر.
9. صلاح الدين عبد الباقي (2005) **مبادئ السلوك التنظيمي** –دار الجامعة الاسكندارية
10. عباس محمود عوض (1985)،**سيكولوجيةالحوادث**،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
11. عبد الرحمان العيسوي (1982)، **علم النفس والانتاج**، دار النهضة العربية، بيروت،
12. عبد الرحمان الوافي (2009)، **مدخل إلى علم النفس العام**، دار هومة للطباعة والنشر بوزريعة، الجزائر.
13. عبد الرحمن الوافي(2012)، **حوادث السياقة أسبابها والوقاية منها**، دار هومة للطباعة والنشر.

14. عبد العاطي السيد (1990)، **صراع الأجيال**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
15. عبد القادر طه (1985)، **علم النفس التنظيمي**، دار النهضة العربية، بيروت.
16. عودة أحمد سليمان مكاوي (1992) **أساسيات البحث العلمي** –دار وائل للنشر – مصر.
17. محمد خليفة بركات (1979)، **علم النفس التعليمي**، دار القلم، الكويت.
18. محمد عاطف غيث (1989)، **المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
19. محمد عباس عوض (1971) **حوادث العامل في ضوء علم النفس** –دار المعارف مصر.